

محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج AJZENدراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر.**Determinants of the entrepreneurial intention of university students:
AJZEN model test Study of the case of students of the Faculty of Economic
Sciences of Mascara University.**طلاس سامية¹¹مخبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بحث و إبداع، جامعة معسكر، samia.tellas@univ-mascara.dz

تاريخ النشر: 2020/10/29

تاريخ القبول: 2020/09/29

تاريخ الاستلام: 2020/07/10

ملخص: يعتبر التوجه المقاولاتي مركز المسار المقاولاتي وقد هدفت هذه الدراسة لتبيين و تأكيد تأثير متغيرات نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen 1991 على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين. استنادا للنظرية يوجد ثلاث محددات للتوجه وهي: المواقف اتجاه السلوك، الرقابة المدركة، والمعايير الذاتية. و قد تمت الدراسة على عينة من طلبة جامعة معسكر، شملت العينة 100 طالب من كلية العلوم الاقتصادية. لاختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على طريقة المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج Smartpls3 و قد أثبتت النتائج التأثير الإيجابي لكل من الرقابة المدركة أولا ثم المعايير الذاتية و مواقف الطلبة نحو المقاولاة على التوجه المقاولاتي

الكلمات المفتاحية: التوجه المقاولاتي، الرقابة المدركة، المعايير الذاتية، المواقف اتجاه السلوك.

تصنيف JEL: L26

Abstract: The entrepreneurial intention is considered the center of the entrepreneurial path and this study was aimed at demonstrating and confirming the effect of Ajzen's planned behavior theory variables on the entrepreneurial intention of university students. Based on the theory there are three determinants of intention: attitudes to the behavior, perceived control and subjective norm.

The study was conducted on a sample of students from the Mascara university. The sample included 100 students from the Faculty of Economic Sciences. After analyzing the data and testing hypotheses by applying structural equations, used using Smartpls3 program. The result showed the positive impact of both the perceived control first, then the subjective norm and student's attitudes toward entrepreneurship on the entrepreneurial intention.

Keys words: entpreneurial intention, attitudes to the behavior, perceived control, subjective norm

JEL classification codes: L26

المؤلف المرسل: طلاس سامية، الإيميل: samia.tellas@univ-mascara.dz

عنوان المقال: محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج AJZEN: دراسة

حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر.

تمهيد:

اكتست المقاولاتية مؤخرًا اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين و السياسيين و هيئات البحث، وهذا راجع للأهمية البالغة التي أثبتتها في عدة مجالات فنجد Robert Townsend يلخص مساهمات المقاولاتية عندما قال أن المقاولاتية أصبحت تمثل أعظم قوة لتوليد الثروة التي عرفها العالم على الإطلاق، المقاولاتية هي محرك لخلق فرص العمل، الإبداع و الابتكار، النمو الاقتصادي و لخروج المجتمعات ذات الدخل المنخفض من الفقر. إلا أنه لا يمكن أن يكون إنشاء للمقاولاتية دون مرور بسيرة مقاولاتية وضمن دراسة هذه الأخيرة نجد مرحلة تعتبر مركز السيرة المقاولاتية فهي تحصل أهم مرحلة و تعرف بالتوجه المقاولاتي. فأغلب الأبحاث ركزت على هذه المرحلة و هذا راجع لكون أن هذه المرحلة تعتبر المرحلة القبلية للانشاء أو الولوج في عالم المقاولاتية (مرحلة التنبؤ بالسلوك) كما أنه هناك عدة نماذج أكدت امكانياتها في التنبؤ بسلوك الفرد منها: نظرية السلوك المخطط Ajzen 1991 فحسب Ajzen فإنه توجد ثلاث محددات أساسية أو عوامل للتوجه نحو المقاولاتية وهي: المعايير الذاتية، المواقف اتجاه السلوك و الرقابة المدركة و قد تم اختبار هذه النظرية أو النموذج في عدة دول و عدة مجالات.

وعليه ارتأينا اختبار النموذج على عينة من طلبة الجامعة و طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير كلا من المعايير الذاتية، الرقابة المدركة، المواقف اتجاه السلوك على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية تم اقتراح الفرضيات التالية:

- تؤثر الرقابة المدركة إيجابًا على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين
- تؤثر المعايير الذاتية إيجابًا على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين
- تؤثر المواقف اتجاه السلوك إيجابًا على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في:

- تقييم تأثير كلا من الرقابة المدركة، المعايير الذاتية و المواقف اتجاه السلوك على التوجه المقاولاتي
- اختبار صلاحية النموذج في السياق الجامعي

المنهجية المتبعة

دراستنا هي دراسة تأكيدية تسعى لتقييم تأثير متغيرات نظرية السلوك المخطط (الرقابة المدركة، المواقف اتجاه السلوك و المعايير الذاتية) على التوجه المقاولاتي للطلبة أو ما يسمى بالنية المقاولاتية من خلال اختبار العلاقات بين المتغيرات، و لتحقيق الدراسة اتبعنا الطريقة الافتراضية-الاستنتاجية (Hypoteético-Déductive) التي تنطلق من نظريات سابقة تسعى للإثبات كما تتميز بالتحقق من الفرضيات و منها للاستنتاج. فالدراسة تهدف إلى تأكيد نتائج نظرية السلوك المخطط لAjzen وصلاحيته في محيط جامعة معسكر.

الدراسات السابقة

بالعودة للأدبيات نجد العديد من الأبحاث المتعلقة بالمقاولاتية عامة و بالتوجه المقاولاتي خاصة، إذ أن أغلب الدراسات إن أغلب الدراسات السابقة تركز على نظرية السلوك المخطط لAjzen أو نظرية الحدث المقاولاتي لShapero et Sokol وفيما يلي سنتطرق لبعض الدراسات و النتائج المتوصل إليها.

-دراسة (Sandrine Emin, 2009) بعنوان Les déterminants de l'intention de créer une entreprise chez les étudiants: un test empirique. يتناول هذا المقال المعتقدات والمواقف الطلاب نحو المقاولاتية و كيفية العمل على توجيههم للولوج في هذا النوع من النشاط بعد تخرجهم. والهدف هو الحصول على مسارات حول نوع محتوى التكوين المعطى في سياق تنفيذ دور المقاولاتية. أما من الناحية النظرية، فإن هذا البحث يستند على نظرية السلوك المخطط له، مع افتراض أن النية لخلق مؤسسة تركز على ثلاث عوامل: الجاذبية المدركة لخلق مؤسسة، درجة التحفيز المدركة للعمل في البيئة الاجتماعية، وثقة الفرد في قدراته على العمل في المسار المقاولاتي.

- تم اختبار هذا النموذج على عينة تتكون من 655 طالب غرونوبل، و النتائج المتوصل إليها أكدت القوة التفسيرية لنموذج السلوك المخطط.

-دراسة (Ahmed Sher Awan, 2012) بعنوان Entrepreneurial intentions among University students of Punjab a province of Pakistan. هدفت هذه الورقة البحثية لدراسة مستويات التوجه لطلاب جامعة Punjab من خلال نموذج Ajzen.

-استكشاف تأثير الخلفية العائلية على التوجه المقاولاتي للطلبة

-معرفة إذا ما كان هناك اختلاف في الميول نحو المقاولاتية بين طلبة الجامعة ما بين الإناث و الذكور.

-دراسة إن كان هناك تأثير كبير لمتغير التكوين المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة.

المنهجية المتبعة: تم توزيع استبيان مختبر سابقا على عينة مكونة من 197 طالب. ليتم تحليل البيانات من خلال برنامج spss، وقد استخدم الارتباط، اختبار tوالانحدار الإحصائية للتحليل. و قد أعطت النتائج المزيد لتفسير التوجه نتائج الانحدار تعطي المزيد النتائج في تفسير نوايا تنظيم المشاريع بين الطلاب من مختلف البلدان والثقافات قيد الدراسة. من خلال الدراسة فقد وجد أن الأشخاص ذوي الخبرات السابقة في المقاولاتية يرتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالعوامل العائلية، بالنسبة للطلبات لديهم ميول أقل نحو المقاولاتية.

-دراسة (Koubaa Salah, 2012) بعنوان L'intention entrepreneuriale des étudiants au Maroc: une analyse PLS de la méthode des équations structurelles. إن الغرض هذه الدراسة لدراسة التوجه المقاولاتي للطلبة بالمغرب بطريقة المعادلات الهيكلية. و قد تم الارتكاز في الجانب النظري على نظرية السلوك المخطط و نموذج الحدث المقاولاتي أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على المعادلات الهيكلية و التي تهدف لتحليل مختلف العلاقات السببية في النموذج النظري. تكونت عينة الدراسة من 302 استبيانا تمت معالجتها و قد شملت العينة مختلف الكليات و قد أظهرت نتائج الدراسة صلاحية النموذج في السياق المغربي من خلال موقف الطلبة نحو المقاولاتية وإمكانية الانجاز. كما أوضحت الدراسة أن 93% من الطلبة لديهم معتقدات حول إنشاء المؤسسة على أنها فكرة ذات جاذبية، 68% لديهم حماس لهذه الفكرة. أما فيما يخص احتمال الإنشاء فإن 70% لديهم احتمال منخفض ثم يتعزز ويتقوى خلال الخمس سنوات المقبلة و حسب الدراسة فإن ذلك يعود لنقص الخبرة المهنية. كما يعتقد البعض أن المقاولاتية هي خيار مهني إذ أنه و حسب نتائج الدراسة فإن 35% لديهم موافقة على أن المقاولاتية هي خيار مهني.

عنوان المقال: محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج AJZEN: دراسة

حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر.

-دراسة (MAËLEJ, 2013) بعنوان Les déterminants de l'intention entrepreneuriale des jeunes diplômés. تسعى هذه الورقة البحثية لشرح التوجه المقاولاتي حيث تمت الدراسة على عينة خريجين المدرسة العليا للتجارة بصفاقس، من خلال توزيع استبيان لمعرفة ما هي العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي للطلبة مع مراعاة التكوين و الكفاءة المكتسبة، تم تحليل البيانات من خلال ACP و الانحدار الخطي المتعدد .

أظهرت النتائج أن المعايير الاجتماعية تؤثر إيجابيا على التوجه المقاولاتي وما تم ملاحظته أنه على عكس دراسات Van Auken et al. 2006 Gasse et al. 2006 التي تبين أن الأفراد الذين آباؤهم مقاولين و أصحاب أعمال حرة هم أكثر احتمالا لبدء مشاريعهم الخاصة أو على الأقل لديهم توجه مقاولاتي، إدراك الرقابة على السلوك ليس له تأثير على التوجه المقاولاتي و هذا راجع لكون التكوين الخبرة، و الحصول على الموارد غير محفز للخريجين على بدء مشاريع خاصة إلا أنه من المحتمل أن يؤثر التعليم والموارد المالية على التوجه.

-دراسة (Ibrahim, 2014) بعنوان Entrepreneurial Intention To Business START-UP Among New Intake Students

الهدف من هذه الدراسة هو العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين بجامعة Teknologi MARA، تمت الدراسة على عينة تتكون من 140 طالب كلية لإدارة الأعمال، والمحاسبة و فندق و سياحة من خلال الاعتماد على استبيان، أما المعالجة الإحصائية فتمت من خلال اختبار الموثوقية، الإحصاء الوصفي، الارتباط، التباين الأحادي و الانحدار. أشارت النتائج إلى أن الطلبة الجدد لديهم توجه معتدل نحو المقاولات كما أنه كان لجميع المتغيرات علاقة إيجابية و ارتفاع المواقف نحو المقاولات، و ارتباط المعايير الاجتماعية و الفعالية الذاتية مع التوجه المقاولاتي حيث كلما ارتفعت هذه المتغيرات ارتفع التوجه لدى الطلبة فنتائج الدراسة أشارت إلى أن من بين العوامل التي تمت دراستها فالمواقف تعتبر أفضل مؤشر للتنبؤ بتوجه الطالب نحو المقاولات.

-دراسة (Robledo José Luis Ruizalba, 2015) بعنوان The moderating role of gender on entrepreneurial intentions: A TPB perspective.

الغرض من هذه الدراسة لتحديد تأثير الجنس و المعايير الاجتماعية على التوجه المقاولاتي للطلبة و قد تم الاعتماد على نظرية السلوك المخطط لAjzen من أجل اختبار و التحقق من الفرضيات، كانت عينة الدراسة غير احتمالية لسهولة الوصول عليها و قد تكونت العينة من 180 طالب منهم 81 ذكر و 99 أنثى فمن خلال نتائج الدراسة وجد أنه هناك تأثير لكل من المواقف والرقابة المدركة على التوجه المقاولاتي للطلبة على عكس المعايير الذاتية التي لا يوجد لها تأثير، مع وجود علاقة ما بين الجنس والمواقف والرقابة المدركة .

الإطار النظري للدراسة:

1- مفهوم التوجه المقاولاتي.

1-1- المعنى اللغوي.

يعرف التوجه في قاموس Le robert على أنه "الفعل المقترح لغرض معين" و من هنا يظهر أن هناك عزم، قرار و إرادة أما بالمعنى المعرفي فإن التوجه "intention" يأتي من فعل لاتيني "intender" (Tounes, 2003, p. 53) حيث "tendre" تعني "يسعى" و "in" تعني "نحو"، وعليه فالتوجه بالمعنى المعرفي هو "السعي نحو شيء ما" (Moreau, 2006)

1-2- تعريف التوجه المقاولاتي: يوجد عدة تعريفات للتوجه المقاولاتي، فقد كتب Bird (1988) عن التوجه أنه عملية تبدأ مع احتياجات، قيم، عادات و معتقدات الفرد ولهذا الغاية ينظر لخلق المؤسسات على أنه نتيجة مباشرة لنوايا الأفراد التي تتأثر بمتغيرات بيئية.

كما عرفه كذلك على أنه " حالة ذهنية توجه اهتمام الشخص (الخبرة و العمل) نحو هدف محدد أو المسار من أجل تحقيقه" (Raad, 2009).

أما (1993) Kruger et Al : التوجه " بنية معرفية تشمل الوسائل و الغايات"
 (1996) J.P.NEVEU فقد عرف التوجه على أنه تمثيل معرفي لهدف محدد و الوسائل الكفيلة بتحقيقه (Tounes, 2003, p. 54)
 (Fayolle, 2002) يعرف التوجه المقاولاتي على أنه الميل لفعل المقاولاة (Shahidi, 2013)
 أما Tounes (2003) فهو يؤكد على أن التوجه هو إرادة الفرد و هي جزء من العملية المعرفية و لكنها تابعة لسياقات اجتماعية، ثقافية، اقتصادية. (Saleh, 2011).

2- نظريات التوجه المقاولاتي

1-2- نظرية الفعل العقلاني La théorie de l'action raisonnée (1975)

تهدف هذه النظرية للتنبؤ و فهم السلوك، حيث تفترض هذه النظرية أن السلوك يتحدد من خلال نية تنفيذه. حسب Ajzen و Fishbein (1975) فإنه في نظرية الفعل العقلاني (TAR) يتحدد التوجه من خلال موقف الشخص اتجاه السلوك و الأهمية التي يوليها للآراء و ردود فعل حاشيته عند تبني السلوك، ففي هذه النظرية ينظر للموقف كإجراء تقييمي للموضوع و نتيجة لمعتقدات حول هذا الموضوع، و بالتالي فالموقف اتجاه السلوك يتحدد من خلال المعتقدات السلوكية و التي تمثل النتائج أو العواقب المتوقعة للعمل. بعبارة أخرى فإن السلوك الموجه نحو الهدف يأخذ بالاعتبار توقعات هذا العمل و العوائد المرتبطة بهذه النتائج، فكلما كان التقييم أو الموقف إيجابياً كلما كانت نية تنفيذ السلوك .

بالنسبة للمعيار الذاتي، فإذا تلقى الفرد ضغط أو شعور أن الأشخاص المهمين في نظره يوافقون على السلوك فإن هذا سيرفع من إمكانية تحقيقه و العكس في حالة ما شعر بعدم موافقة سينخفض احتمال تحقيقه. بمعنى أنه يفترض أن التوجه و السلوك ينشأ من ثبات الموقف و هذا الأخير ينشأ من معتقدات حول الموضوع.

من هنا جاءت نظرية الفعل العقلاني على افتراض أن الناس تفعل ما تنوي القيام به، فتنفيذ السلوك هو تماماً تحت السيطرة الإرادية للفرد مع الأخذ بالاعتبار المعلومات المتوفرة و الآثار المترتبة عن أفعالهم ضمناً أو صريحاً (Carine, Ajzen, 2012)

2-2- نظرية السلوك المخطط: تعود جذور نظرية السلوك المخطط لنظرية الفعل العقلاني TRA التي اقترحها Ajzen و Fishbein إلا أنه كان هناك تطور رئيسي واحد هو إضافة متغير إدراك الرقابة على السلوك. تتكون النظرية من ثلاث متغيرات رئيسية :

-المواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية، و إدراك الرقابة على السلوك (Michael, 2011)
 -المعايير الذاتية: تشير إلى الضغط الاجتماعي والثقافي لأداء سلوك معين، كما يصف ضغط الأقران و الأصدقاء للامتثال لقواعد محددة، على سبيل المثال نظرة الآباء والأصدقاء للمقاول و لكونه سيصبح مقاولاً.

عنوان المقال: محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج AJZEN: دراسة

حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة معسكر.

-المواقف اتجاه السلوك: تمثل درجة التقييم الإيجابية أو السلبية عن أداء سلوك معين ، يتم تحديد الموقف تجاه السلوك من قبل مجموعة من المعتقدات الفردية عن نتائج إيجابية أو سلبية من القيام ، كما أنه يمثل درجة من استحسان ويشمل توقع النتائج الناجمة عن هذا السلوك

فالشخص الذي لديه تقييم سلوك أن كل سلوك سيؤدي إلى نتائج إيجابية، فإن الشخص تميل إلى أن تكون موافق لمثل هذا السلوك، على العكس من ذلك، فإن الشخص الذي لديه تقييم السلوك أن كل السلوك سيؤدي إلى عواقب سلبية، فالشخص يميل إلى أن يكون غير موافق لهذا السلوك. (Maisaroh Umi Wifyastuti, 2013)

-إدراك الرقابة على السلوك: وهو المتغير الجديد الذي تم إضافته لنظرية العمل المسبب فحسب Ajzen ليس للتوجه مجال للإفصاح عنه، إلا أنه يقع تحت رقابة إرادة الفرد. تشير الرقابة على السلوك إلى المعرفة ودرجة رقابة الفرد لقدراته الخاصة، تجاربه والعقبات السابقة، وكذلك الموارد والفرص، لتحقيق السلوك المرغوب فيه. و قد أعطى الباحث لهذا المتغير دور مهم كونه يوفر المزيد من الدقة في التنبؤ بالسلوك وهو بذلك يلعب دور في المرحلة الوسيطة ما بين التوجه والالتزام بالعمل . (Bourguiba, 2007)

إضافة لنموذج الحدث المقاولاتي لـ Shapero 1982، نموذج السلوك ما بين الأشخاص لـ Triandi 1977، نظرية المعرفة الاجتماعية لـ Bandura 1977، النموذج المركب لـ Krueger و Carsrud 1993، نموذج التوجه المقاولاتي لـ Vozikis et Boyd 1994، نموذج Davidsson (1995)، نموذج Autio (1997)

الدراسة الميدانية

1-الإطار المنهجي للدراسة والتقنيات المتبعة

1-1 الإطار المنهجي: تعتبر دراستنا دراسة مزدوجة: تجمع ما بين الدراسة الكمية و النوعية فالنوعية منها تتمثل جمع البيانات الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات و النظريات و الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التوجه المقاولاتي .هذا من أجل تصميم أداة الدراسة وهي الاستبيان الذي يعتبر الأداة الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة، من أجل الحصول على المعلومات و البيانات و الحقائق المرتبطة بالموضوع كما أنه استعمل في أغلب الأبحاث و الدراسات المقاولاتية، بحيث أنه تم بناء استبيان الدراسة استنادا لنظرية السلوك المخطط لـ Ajzen فقد تم تقسيم الاستبيان إلى عدة أجزاء: مقدمة الاستبيان، المحور الأول يتعلق بالخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة و يشمل كل من الجنس، العمر، المستوى الدراسي، الكلية، المحور الثاني بالمواقف اتجاه السلوك: من

05 أسئلة اعتمادا على أعمال (Tatiana Iakovleva, 2014) ، (Liñán & Chen, 2006)

المحور الثالث بالرقابة المدركة: 06 أسئلة (Liñán & Chen, 2006)، المحور الرابع بالمعايير الذاتية: 03 أسئلة اعتمادا على

دراسة لـ (Dimitra Papadimitriou, 2015)، دراسة (Paço, 2011)، (Liñán & Chen, 2006)

حسب Ajzen لا يوجد نموذج للاستبيان محدد ولذا فإن أغلب الدراسات اعتمدت على أعمال Linan and Chen 2006.

المحور الخامس: التوجه المقاولاتي تم قياسه في سؤال واحد مع أنه هناك دراسات قامت بقياسه من خلال طرح أكثر من بند. و قد صمم هذا الاستبيان بمقياس رتبي (الضامن، 2007)، حسب سلم ليكرت الخماسي إذ يقابل كل عبارة من عبارات المحور قائمة تحمل الخيارات التالية: موافق تماما(5)، موافق(4)، محايد(3)، غير موافق(2)، غير موافق تماما(1)

أما فيما يتعلق بالجانب الكمي للدراسة فيتمثل تحليل البيانات من خلال التطرق لخصائص العينة و اختبار الفرضيات اعتمدنا على طريقة المعادلات الهيكلية و التي يتم استخدامها في الدراسات التأكيدية، كما أنها تهدف لدراسة العلاقات والارتباطات بين مكونات الظاهرة و بين بقية الظواهر المرتبطة بها.

1-2- أدوات الدراسة

تم تحليل 100 استبيان، حيث قمنا بتحليل خصائص العينة المدروسة من خلال الإحصاء الوصفي ببرنامج SPSS.20 ثم استخدمنا طريقة المعادلات الهيكلية اعتمادا على برنامج Smartpls3 الذي يناسب وجود العديد من العلاقات المعقدة بين المتغيرات محل الدراسة و التي تتطلب تطبيق منهجية المعادلات الهيكلية، كما يتعامل هذا البرنامج مع متغيرات ذات مستويات القياس المختلفة في نفس النموذج بسهولة كما يعتبر مناسب لدراستنا لأنه أدق (السعدي، 2007). فعند تطبيق منهجية المعادلات الهيكلية لا بد من اتباع خطوتين تتضمن تقييما مستقلة نموذج قياس والنموذج الهيكلية. الخطوة الأولى في تقييم النموذج القياسي هي اختبار الصدق والثبات وفقا لمعايير معينة إذ يتم قياس الصدق التقاربي (AVE.Rho) والصدق التمييزي (HTMT. Fornell-Larcker. cross loadings). أما تحليل النموذج الهيكلية فلا يتم إلا بعد التحقق بنجاح من نموذج القياس في PLS، النموذج الهيكلية يمكن تقييمه من خلال تقدير وتحليل مسار المعاملات و هنا يتم اختبار الفرضيات.

1-3- اختيار عينة الدراسة.

عينة الدراسة هي عينة عشوائية بسيطة وقد تمثلت عينة الدراسة في مجموعة طلبة على أبواب التخرج من مستوى ليسانس ومستوى ماستر من كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر فاختيار هذه العينة على وجه الخصوص كان لعدة أسباب موضوعية من بينها:

- المبادرات و الاهتمام الذي توليه الجامعة والأساتذة بموضوع المقاول و السعي لنشر ثقافة المقاول في الوسط
- فيما يخص تخصص طلبة الدراسة فقد كان من كلية العلوم و يعود ذلك لكون أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية نظرا لطبيعة المقاييس المدروسة والتي ترتبط بإنشاء المؤسسات ووظائفها، وجود تخصصات في المقاولانية فيمكن القول أن كل ما يتعلق بالجانب النظري لإنشاء المؤسسات يعتبر كمعرفة مكتسبة لدى طلبة هذه الكلية من إدارة المشاريع، تسيير، تسويق، جباية المؤسسات، محاسبة...

2- خصائص العينة

الجدول رقم 01: خصائص العينة

النسبة	العدد		
55	55	25-21	السن
22	22	30-26	
12	12	35-31	
11	11	40-36	
55	55	ذكر	الجنس
45	45	أنثى	
100	100	العلوم الاقتصادية	الكلية

عنوان المقال: محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج AJZEN: دراسة

حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر.

48	48	ليسانس	المستوى الدراسي
52	52	ماستر	
100	100		المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج spss20

من خلال النتائج المتحصل عليها اعتمادا على برنامج spss20 فإنه نلاحظ أن عينة الدراسة والتي شملت 100 طالب من جامعة معسكر تتميز بكونها عينة صغيرة السن حيث مثلت فئة 21-25 سنة نسبة 55% وتليها فئة 26-30 بنسبة 22% أما فيما يخص الجنس فقد مثلت نسبة الإناث 45% والذكور 55% ، بالنسبة للمستوى الدراسي فمثلت طلبة الليسانس نسبة 48% أما الماستر فنسبة 52%

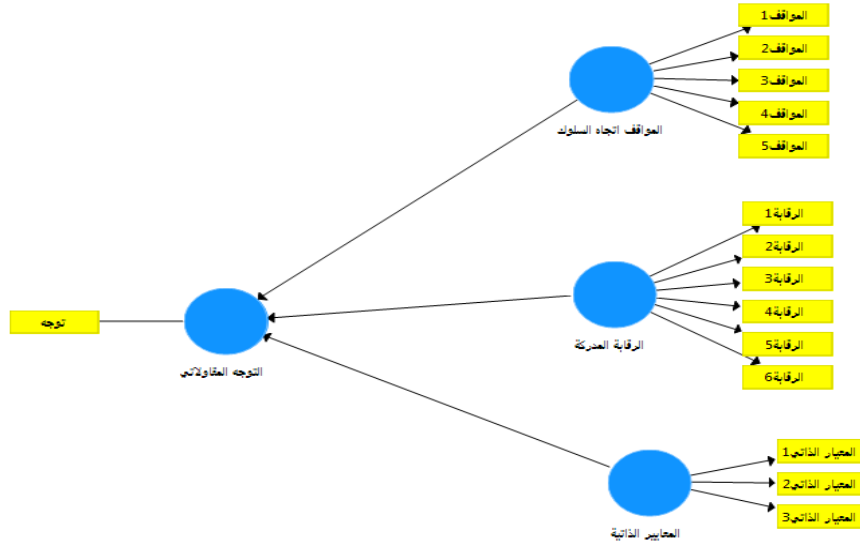
2-التوجه المقاولاتي: الجدول رقم 2: التوجه المقاولاتي

النسبة %	التكرار		
63	63	نعم	هل لديك نية في إنشاء عمل خاص بعد التخرج؟
37	37	لا	

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج spss20

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 63% من عينة الدراسة لديها نية في إنشاء عمل خاص أو مؤسسة خاصة بعد التخرج في حين أن 37% ليس لديهم توجه نحو المقاولات

الشكل رقم 1: نموذج الدراسة



المصدر: اعتمادا على مخرجات برنامج smartpls3.

3-تقييم نموذج القياس.

يقوم نموذج القياس بتقييم العلاقات بين المتغيرات الظاهرة (العناصر الملاحظة) والمتغيرات الكامنة (العوامل). تم اختبار نموذج القياس من خلال تقييم صحة و موثوقية بناء في النموذج وهذا ما يضمن تبنى إجراءات لتقييم استخدام طبيعة العلاقات العامة بنموذج (Bhakar Shailia, 2012)

3-1 الصدق التقاربي: يقصد بالصدق التقاربي مدى تقارب الاسئلة من بعضها البعض ومدى توافق الاسئلة مع بعضها البعض**الجدول رقم 3 : الصدق التقاربي**

مستخلص التباين (AVE)	معامل الثبات المركب pc	rho_A	Cronbach's Alpha	
1,000	1,000	1,000	1,000	التوجه المقاولاتي
0,489	0,851	0,794	0,791	الرقابة المدركة
0,557	0,763	0,773	0,562	المعايير الذاتية
0,428	0,787	0,685	0,670	المواقف

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم ألفا تتراوح ما بين 0.562 و 1 وحسب الباحثين فإن قيم ألفا هي محصورة ما بين 0.6 و 1 وبالتالي هي قيم مقبولة إلا فيما يخص المعايير الذاتية. بالنسبة لنا فإنه نختتم أكثر في دراستنا بقيم معامل الثبات المركب والذي يشترط أن يكون أعلى من 0.7 ومستخلص التباين يكون أعلى من 0.5 (Joseph F Hair, 2017, p. 137) و الذي نلاحظ أن هناك قيم أقل من 0.5 بالنسبة للرقابة المدركة =0.489، المواقف =0.428 وهذا راجع لوجود مؤشرات قيم تشعبها على متغيراتها الكامنة أقل من 50%.

جدول رقم 04: التحميلات المتقاطعة

مستخلص التباين (AVE)	تحميلات العناصر	المؤشرات
1,000	1,000	توجه م.
0,489	0,683	رقابة 1
	0,745	رقابة 2
	0,760	رقابة 3
	0,633	رقابة 4
	0,699	رقابة 5
	0,669	رقابة 6
0.557	0,914	معياري ذاتي 1
	0,286	معياري ذاتي 2

عنوان المقال: محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج AJZEN: دراسة

حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر.

	0,868	معياري ذاتي 3
0,428	0,536	مواقف 1
	0,675	مواقف 2
	0,674	مواقف 3
	0,606	مواقف 4
	0,759	مواقف 5

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

انطلاقا من جدول التحميلات المتقاطعة فإنه سيتم حذف البنود التالية: الرقابة 4، المعيار الذاتي 2، مواقف 1 ، مواقف 5.

الجدول رقم 05: الصدق التقاربي بعد حذف المؤشرات

مستخلص التباين (AVE)	معامل الثبات المركب pc	rho_A	Cronbach's Alpha	
1,000	1,000	1,000	1,000	التوجه المقاولاتي
0,540	0,854	0,793	0,786	الرقابة المدركة
0,808	0,894	0,779	0,764	المعايير الذاتية
0,556	0,789	0,617	0,612	المواقف

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

بعد حذف المؤشرات غير المشبعة، نلاحظ أنه قيم ألفا محصورة ما بين 0.612 و 1، كما نلاحظ أن جميع معاملات الثبات المركب معنوية مقبولة إحصائيا و هي أعلى من 0.7 من Hair et al (2006، Thurasamy Ramayah، 2013)، Hulland، 1999 مما يدل على وجود ترابط في فقرات الدراسة في قياس المتغيرات الكامنة و منه وجود موثوقية لنموذج القياس المستعمل (عتيق، 2017، صفحة 137)، مستخلص التباين أعلى من 0.5 (Joseph F Hair, 2017, p. 138)

3-2- الصدق التمييزي : يمثل ارتباط المتغير الكامن مع نفسه أكبر من ارتباطه مع المتغيرات الكامنة، أي هناك تمايز فيما بين المتغيرات الكامنة (عتيق، 2017، صفحة 138) وقد اعتمد الباحثين على طريقتين لدراسة الصدق التمييزي: cross loading والتي عادة ما تكون أول طريقة لتقييم مؤشرات الصدق التمييزي و معيار Fornell-Larcker

جدول رقم 06: التباين بين الأسئلة cross loadings

مواقف اتجاه السلوك	معايير ذاتية	رقابة مدركة	توجه	
0.129	0.079	0.731	0.353	رقابة 1
0.279	0.115	0.789	0.400	رقابة 2
0.389	0.205	0.782	0.456	رقابة 3
0.393	0.166	0.673	0.393	رقابة 5
0.262	0.167	0.692	0.331	رقابة 6

0.335	0.917	0.154	0.393	معيار ذاتي 1
0.289	0.881	0.215	0.332	معيار ذاتي 3
0.707	0.155	0.216	0.255	مواقف 2
0.759	0.373	0.383	0.421	مواقف 3
0.769	0.210	0.266	0.373	مواقف 5
0.485	0.405	0.532	1.000	توجه مقاولاتي

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

جدول رقم 07: معيار Critère de Fornell-Larcke

مواقف اتجاه السلوك	معايير ذاتية	رقابة مدركة	توجه	
			1.00	توجه
		0.735	0.532	رقابة مدركة
	0.899	0.202	0.405	معايير ذاتية
0.745	0.349	0.405	0.485	مواقف اتجاه السلوك

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3.

من خلال الجدول و حسب معيار Critère de Fornell-Larcker فإنه يظهر أن جميع المعاملات معنوية و مقبولة إحصائيا ، و هذا من خلال النظر في القطر إذ نلاحظ أن كل متغير متميز عن الآخر بمعنى أوضح أن قيمة تقاطع المتغير مع نفسه في القطر أكبر من تقاطع متغير مع متغير آخر و هذا ما يدل على وجود اختلاف كبير بين المتغيرات الكامنة و عدم تشابها و أن كل متغير كامن يمثل نفسه (عتيق، 2017، صفحة 147) و قد اقترح Henseler 2015 التقييم بطريقة (HTMT) heterotrait-monotrait ratio للارتباطات (Joseph F Hair, 2017, p. 140) كمعيار ثالث للتحقق من الصدق التمييزي

جدول رقم 08: معيار HTMT

مواقف اتجاه السلوك	معايير ذاتية	رقابة مدركة	توجه مقاولاتي	
				توجه مقاولاتي
			0.594	رقابة مدركة
		0.261	0.461	معايير ذاتية
	0.476	0.545	0.595	مواقف اتجاه السلوك

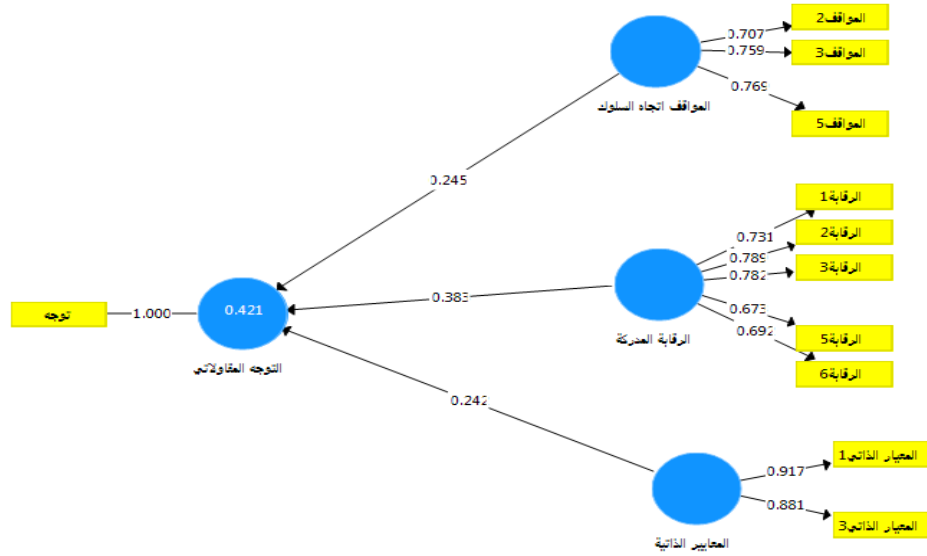
المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

بالنسبة للقيم في HTMT فإنه يشترط أن تكون أقل من 0.90 أو 0.85 للدلالة على الصدق التمييزي (Joseph F Hair, 2017, p. 148) و هو محقق.

عنوان المقال: محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج AJZEN: دراسة

حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر.

الشكل رقم 02: نموذج الدراسة بعد حذف المؤشرات



المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

4-تقييم النموذج الهيكلي

النموذج الهيكلي: يحدد العلاقات بين المتغيرات الكامنة. يتم اختبار النموذج الهيكلي من خلال تقدير وتحليل مسار المعاملات بحيث أن معاملات المسار تمثل مؤشرات القدرة التنبؤية للنموذج (Bhakar Shailia, 2012, p. 34). في هذه المرحلة يتم اختبار صحة الفرضيات

1-4 اختبار الفرضيات تقنية إعادة المعاينة Bootstrapping

الجدول رقم 08: نتائج استخدام تقنية إعادة المعاينة Bootstrapping

معامل المسار	Standard Deviation (STDEV)	TStatistics (O/STDEV)	P Values	مواقف - < التوجه المقاولاتي
0.257	0.095	2.570	0.010	قبول
0.238	0.087	2.782	0.006	المعايير الذاتية - < التوجه المقاولاتي
0.385	0.080	4.778	0.000	الرقابة المدركة - < التوجه المقاولاتي

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نستنتج أنه:

-توجد علاقة بين المواقف والتوجه المقاولاتي حيث أن معامل المسار $B=0.257$ كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة $t = 2.570$ وهي أكبر من 1.96 و $p. value = 0.01$ وهي أقل من 0.05 و منه فالفرضية المقترحة حول وجود تأثير إيجابي للمواقف على التوجه المقاولاتي مقبولة

-توجد علاقة بين المعايير الذاتية والتوجه المقاولاتي حيث أن معامل المسار $B = 0.238$ كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة $t = 2.782$ وهي أكبر من 1.96 و $p. value = 0.006$ وهي أقل من 0.05 و عليه فرضية وجود تأثير إيجابي للمعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي مقبولة

-توجد علاقة بين الرقابة المدركة والتوجه المقاولاتي حيث أن معامل المسار $B = 0.385$ كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة $t = 4.778$ وهي أكبر من 1.96 الشرطية و $p. value = 0.000$ وهي أقل من 0.05 و منه فرضية وجود تأثير إيجابي للرقابة المدركة على التوجه المقاولاتي مقبولة.

إنطلاقاً مما سبق و بما أنه هدفت الدراسة لتبين و تأكيد و تصنيف محددات التوجه المقاولاتي حسب نظرية السلوك المخطط فإنه يمكن القول و أنه حسب عينة دراستنا فإنه تعتبر الرقابة المدركة أهم محدد للتوجه المقاولاتي ثم تليها المعايير الذاتية و المواقف اتجاه السلوك.

4-2-جودة النموذج

معامل التحديد R^2	الصدق التنبؤي Q^2	مؤشر حسن المطابقة GOF
0.421	0.403	$GOF = \sqrt{ave * R} = \sqrt{1 * 0.421} = 0.648$
توجه مقاولاتي		

المصدر: اعتماداً على نتائج برنامج Smartpls 3

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة $R^2 = 0.421$ حسب Falk and Miller 1992 فإن قيمة R يجب أن تكون أعلى من 0.1 في حين وحسب Chin 1998 (Ke-Hwa Lee، 2013) اقترح معايير أخرى فنقول أن R له قوة تفسيرية ضعيفة أن كانت $= 0.19$ ، معتدلة $= 0.33$ وكبيرة $= 0.67$ من خلال الجدول يمكن القول أن قيم R معنوية ومقبولة احصائياً. أما فيما يخص قيمة $Q^2 = 0.403$ استناداً Croutsch 2009 (عتيق، 2017، صفحة 157) فإنه يشترط أن تكون أعلى من 0 و هو محقق بالنسبة لنموذج دراستنا فالمتغيرات الكامنة الموجودة في نموذج الدراسة لها القدرة على التنبؤ بالنسبة لمؤشر حسن المطابقة GOF وحسب الباحثين فإنه محصور ما بين 0 و 1 حيث أنه إذا كان $= 0.10$ فهو ضعيف، 0.25 متوسط، 0.36 عال (Akter et al، 2011) وعليه وبما أن مؤشر جودة المطابقة $= 0.684$ وهو أكبر من 0.36 فإنه يمكن القول أن للنموذج جودة.

معياري F^2

التوجه المقاولاتي	الرقابة المدركة	المعايير الذاتية	مواقف اتجاه السلوك
0.211	0.089	0.079	

المصدر: اعتماداً على نتائج برنامج Smartpls 3

عنوان المقال: محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج AJZEN: دراسة

حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر.

قيم f^2 وحسب الباحثين فإنها تكون محصورة ما بين 0.02 و 0.35 والقيم التي لدينا تدل على وجود تأثير مرتفع

للمتغيرات المستقلة على التوجه المقاولاتي.

مناقشة و تفسير النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها فإنه يمكن القول أن نموذج Ajzen صالح للتطبيق في السياق الجزائري و أنه متغيراته تعتبر كمحددات للتوجه المقاولاتي حيث أثبتت النتائج أن الرقابة المدركة تعتبر أعلى عامل مؤثر على التوجه المقاولاتي و عليه كلما ارتفعت الرقابة لدى الطالب ارتفع التوجه المقاولاتي لديه فالرقابة المدركة كما سبق الإشارة إليها فهي تعبر عن مدى إدراك الطالب لقدراته و امكانياته المقاولاتية هذه تتأثر بالمحتوى التعليمي الذي يتلقاه الطالب في الجامعة. أما فيما يخص المعايير الذاتية فقد أظهرت البيانات أن الطالب يتأثر بشكل إيجابي بأسرته و أساتذته. بالنسبة للمواقف المدركة وجدنا أن لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي فيمكن القول أن للطلبة تقييم إيجابي وصورة إيجابية حول المقاولاتية فحسب Tran 2011 أن المواقف تمثل متغير رئيسي يحدد التوجه المقاولاتي (Koubaa Salah D. M., 2015)

كما أن معامل التحديد R^2 ، الصدق التنبؤي Q^2 ، مؤشر جودة المطابقة GOF و معامل F^2 كلها كانت لها قوة تفسيرية مرتفعة

الخلاصة: لقد هدفت دراستنا لتبين و تأكيد محددات التوجه المقاولاتي حسب نظرية السلوك المخطط و تأكيد صلاحية تطبيقه و قد أكدت نتائج الدراسة أن التوجه المقاولاتي يتأثر بالرقابة المدركة، المعايير الذاتية، والمواقف اتجاه السلوك بالتالي قبول الفرضيات الثلاث. كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود قوة تفسيرية للنموذج وهذا من خلال نتائج اختبار جودة النموذج و التي كلها كانت لها قيم معنوية و دالة إحصائية.

و عليه ارتأينا اقتراح بعض التوصيات من شأنها أن تزيد من مستوى التوجه المقاولاتي نذكر منها:

- السعي لنشر الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي.
- القيام بدورات تكوينية في المقاولاتية و جلب نماذج مقاولين ناجحين للقيام بندوات.
- تعميم مقياس المقاولاتية و إنشاء المشاريع بجميع التخصصات.
- حث الطلبة على تجسيد أفكارهم و السعي لتطبيقها على أرض الواقع.
- تشجيع الإبداع من خلال المشاركة في المسابقات الجهوية، الوطنية والعالمية.

المراجع الأجنبية

- 1- Ahmed Sher Awan, T. M. (2012). Entrepreneurial intentions among University students of Punjab a province of Pakistan. *Management* , p. 79.
- 2- Akter et al. (2011, August 4th-7th). An evaluation of PLS based complex models: the roles of power analysis, predictive relevance and GoF index,. *Proceedings of the Seventeenth Americas Conference on Information Systems* , p. 04.
- 3- Bhakar Shailia, B. S. (2012). The impact of co-branding on customer evaluation of brand extension. *Prestige International Journal of Management & IT-Sanchayan, 2012, vol. 1, no 1* , 34.
- 4- Bourguiba, M. (2007). De L'intention A L'Action Entrepreneuriale : Approche Comparative Auprès De TPE Français Et Tunisiennes.
- 5- Carine, A. (2012). Processus de transformation des intentions en actions entrepreneuriales.
- 6- Dimitra Papadimitriou, C. T. (2015). The Role of Theory of Planned Behavior on Entrepreneurial Intention of Greek Business Students. *International Journal of Synergy and Research Vol. 4, No. 1* , 29.
- 7- Fayolle, A. (2002). Du champ de l'entrepreneuriat à l'étude du processus entrepreneurial: quelque idées et pistes de recherche.
- 8- Ibrahim, S. N. (2014, Octobre 27-28). *Entrepreneurial Intention To Business START-UP Among New Intake Students* . Malaysia.
- 9- Joseph F Hair, J. G. (2017). *A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM)*.
- 10- Ke-Hwa Lee, S.-C. C. (2013). Introduction to Partial Least Square: Common Criteria and Practical Considerations. *Advanced Materials Research Vols. 779-780* , 1767.
- 11- Koubaa Salah, D. M. (2015, mai 20-22). Comment favoriser l'attitude entrepreneuriale des étudiants ? Etude exploratoire,. *9e Congrès de l'Académie de l'Entrepreneuriat et de l'Innovation ENTREPRENEURIAT RESPONSABLE : PRATIQUES ET ENJEUX THEORIQUES Nantes* , p. 03.
- 12- Koubaa Salah, S. A. (2012). *L'intention entrepreneuriale des étudiants au Maroc: une analyse PLS de la méthode des équations structurelles*. 11ème Congès International Francophone de Recherche en Entrepreneuriat et PME.
- 13- Liñán, F., & Chen, Y.-W. (2006). Testing the Entrepreneurial Intention Model on a Two-Country Sampl. *Document de Treball núm. 06/7* , 20.
- 14- MAÂLEJ, A. (2013). Les déterminants de l'intention entrepreneuriale des jeunes diplômés. *Gestion et Organisation* , pp. 33-39.
- 15- Maisaroh Umi Wifyastuti, A. S. (2013, Noveremb 18-20). *Entrepreneurship Education and Its Effects on Entrepreneurial intention: Case Studies in the Faculty of Economics*.

- 16- Michael, L. (2011). The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention.
- 17- Moreau, R. (2006, Octobre 25-26-27). *Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriale*. Suisse.
- 18- Paço, A. M. (2011). Entrepreneurial intention among secondary students: findings from Portuga. *Entrepreneurship and Small Business, Vol. 13, No. 1*, 104.
- 19- Raad, M. (2009). l'intention de démarrer une entreprise parmi les étudiants (es) en ingénierie et en gestion libanais., (p. 05). Québec.
- 20- Robledo José Luis Ruizalba, A. V. (2015). The moderating role of gender on entrepreneurial intentions: A TPB perspective. *Intangible Capital*, pp. 92-117.
- 21- Saleh, L. (2011). L'intention entrepreneuriale des étudiantes: cas du Liban.
- 22- Sandrine Emin, J.-P. B. (2009). Les déterminants de l'intention de créer une entreprise chez les étudiants: un test empirique. *Management*, pp. 28-51.
- 23- Shahidi, N. (2013). L'intention entrepreneurial et la contribution au développement durable. 01.
- 24- Tatiana Iakovleva, M. Z. (2014). Entrepreneurial intentions in post-soviet economies. *Entrepreneurship and small business*, 90.
- 25- Thurasamy Ramayah, O. m. (2013). DETERMINANTS OF TECHNOLOGY ADOPTION AMONG MALAYSIAN SMES: AN IDT PERSPECTIVE. *Journal of ICT*, 12, 113.
- 26- Tounes, A. (2003). intention entrepreneuriale des étudiants. le cas français., p. 54.

المراجع العربية

- 1- خديجة دعتيق. (2017). التسويق بالعلاقات في المؤسسات المصرفية لبناء ولاء العميل دراسة امبريقية لعينة من عملاء بنك الخليج-الجزائر-وكالة سعيية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان-.
- 2- منذر الضامن. (2007). أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- 3- هالة مُجّد لبيب، نزمين أحمد عبد المنعم السعدني. (22-23 أبريل، 2007). العوامل المؤثرة على رضا الطلاب عن الفيسبوك في التعليم العالي و نية الاستمرار في استخدامه: بالتطبيق على برنامج التسويق. القاهرة، مصر.